المضاف اليه

ثم قال وربما جروا الذي ابقوا كما . قد كان قبل حذف ما تقدما الوجه في حذف المضاف ان ينوب عنه في الاعراب كما تقدم وقد يجيء المضاف اليه مجرورا كما كان مع ذكر المضاف والذي ابقوا هو المضاف اليه لانه هو الباقي بعد حذف المضاف ومعنى قوله ابقوا كما الخ البيت اي تركوه على الحالة التي كان عليها قبل حذف المضاف وهي الجر وفهم من قوله وربما ان ذلك قليل وفيه مع قلته شرط نبه عليه بقوله لكن بشرط ان يكون ما حذف . مماثلا لما عليه قد عطف يعني انه لا يجوز بقاء المضاف اليه مجرورا اذا حذف المضاف الا بشرط ان يكون المحذوف معطوفا على مماثل له لفظا ومعنى كقوله . أكل امرئ تحسبين امرأ . ونار توقد بالليل نارا . فنار مضاف اليه كل وحذف كل وبقي نار مجرورا لان المضاف الذي هو كل معطوف على كل المنطوق به المضاف الى امرئ وما موصولة واقعة على المضاف وحذف صلتها وهي اسم يكون ومماثلا خبر يكون ولما متعلق به وما موصولة وصلتها قد عطف وعليه متعلق بعطف وفي عطف ضمير يعود على ما والضمير في عليه عائد على المعطوف عليه ثم قال ويحذف الثاني فيبقى الاول . كحاله اذا به يتصل يعني ان الثاني الذي هو المضاف اليه يحذف ويبقى الاول الذي هو المضاف على الحالة التي كان عليها مع اتصال المضاف اليه به من حذف التنوين ان كان مفردا او النون ان كان مثنى او مجموعا على حده لكن بشرط نبه عليه بقوله بشرط عطف واضافة الى . مثل الذي له اضفت الاولا يعني ان بقاء المضاف اذا حذف المضاف اليه على الحالة التي كان عليها مشروط بان يعطف عليه اسم مضاف الى مثل المضاف اليه الاول نحو قولهم قطع الله يد ورجل من قالها اي قطع الله يد من قالها فحذف من قالها وبقي يد غير منون كما كان مع وجود المضاف اليه لانه قد عطف عليه رجل مضاف الى مثل المحذوف ومثله قول الشاعر . يا من رأى عارضا أسر به . بين ذراعي وجبهة الاسد . فذراعي مضاف الى محذوف مثل الذي اضيف اليه المعطوف عليه وكحاله في موضع الحال من الاول واذا متعلق بالاستقرار العامل في حاله وهي مضافة الى يتصل وبه متعلق بيتصل وبشرط متعلق بيحذف والى متعلق باضافة والذي واقع على المضاف اليه المحذوف وصلته اضفت وله متعلق به والضمير المجرور عائد على الموصول ثم اعلم ان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد فلا يفصل بينهما كما لا يفصل بين ابعاض الكلمة الا في

ضرورة

68

ضرورة الشعر هذا مذهب النحويين واما الناظم فالفصل عنده بين المضاف والمضاف اليه على قسمين جائز في السعة ومخصوص بالضرورة وقد اشار الى الاول بقوله فصل مضاف شبه فعل ما نصب . مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب . فصل يمين فجعل الجائز في السعة ثلاثة انواع الاول ان يكون المضاف شبيها بالفعل والفصل بينهما بمعمول المضاف فيشمل نوعين الاول المصدر كقراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم بنصب اولادهم وخفض شركائهم واصله قتل شركائهم اولادهم ففصل بالمفعول بين المضاف والمضاف اليه لان المضاف مصدر والمصدر شبيه بالفعل الثاني اسم الفاعل كقوله تعالى في قراءة بعض السلف فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ففصل بين مخلف ورسله بالمفعول وهو وعده لان المضاف اسم فاعل واسم الفاعل شبيه بالفعل هذا معنى قوله فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا النوع الثاني ان يكون الفصل بين المضاف والمضاف اليه بظرف معمول للمضاف كقوله . كناحت يوما صخرة بعسيل . وهذا معنى قوله او ظرفا وفهم منه جواز الفصل بالمجرور لان الظرف والمجرور من واد واحد ومنه قوله . لانت معتاد في الهيجا مصابرة . ففصل بين معتاد ومصابرة بقوله في الهيجا النوع الثالث الفصل بالقسم كما حكى الكسائي هذا غلام والله زيد ففصل بين غلام وزيد بالقسم وهذا معنى قوله ولم يعب فصل يمين ثم اشار الى القسم الثاني بقوله واضطرارا وجدا . باجنبي او بنعت او ندا فجعل الفصل للاضطرار ثلاثة انواع الاول ان يكون الفاصل اجنبيا من المضاف كقوله . كما خط الكتاب بكف يوما . يهودي يقارب او يزيل . ففصل بين كف ويهودي بيوما وهو اجنبي من المضاف اي غير معمول له الثاني ان يفصل بين المضاف والمضاف اليه بالنعت اي بنعت المضاف كقول الشاعر . نجوت وقد بل المرادي سيفه . من ابن ابي شيخ الاباطح طالب . اراد من ابن ابي طالب شيخ الاباطح وهو المراد بقوله او بنعت الثالث الندا كقول الشاعر . وفاق كعب بجير منقذ لك من . تعجيل تهلكة والخلد في سقر . وهو المراد بقوله او ندا وفصل مفعول مقدم باجز وهو مصدر مضاف الى المفعول وشبه فعل نعت للمضاف وما موصولة واقعة على العامل وصلتها نصب والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره نصبه وهو فاعل بفصل ومفعولا او ظرفا حالان من ما

Copyright © King Saud University